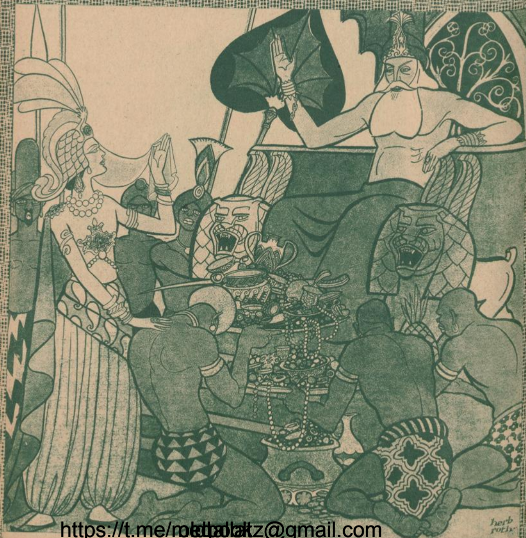
كل شئ والعالم

العدد ١٢٤ — الاثنين ٢٦ مارس ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 26 March 1928 * Vol. III No. 124



سليمان الحكيم على عرشه وملكة سبأ تهدى اليه الذهب والتوابل [اقرأ الشرح فى هذا العدد]

فكاهة وأدب

في المطعم

— اسمع يا جرسون . ان مجموع هذه القائمة ثلاثة عشر قرشاً لا أربعة عشر

— لا مؤاخذة يا بك . سأصحح ذلك في الحال .... ظننت ان سعادتك من المتشائمين من الرقم ١٣ فوضعت ١٤ بدلا من ١٣

روح لوكارنو

الصديقة — لقد مضى ثلاث سنوات على وفاة المرحومة زوجتك . فلماذا لا تتزوج ؟

الارمل — غير ممكن يا سيدتي. لقد عزمت على البقاء فريداً الى آخر سني حياتي الصديقة — لماذا ؟

الارمل — لانى من أنصار السلام

جنون

هي : ماذا يكون مصيرك اذا ادركتني المنية قبلك

هو : لا قدر الله ... أجن لشدة حزني

هي : وهل تتزوج مرة ثانية ؟

هو : لا . لن يصل جنوني الى هذا الحد



الله يصبرك على ما بلاك

الاول : مراتي بتمرن على البيانو وبنتي بتمرن على الكمنجة
الثاني : وانت بتمرن على إيه ؟
الاول : بتمرن على طولة البال

لماذا يذهب الناس الى التياترو ؟

يذهب بعض الناس الى المسرح لمجرد اللهو وقتل الوقت

ويذهب بعضهم لمشاهدة التمثيل لاعتقادهم ان المسرح أعظم مدرسة للاخلاق

ويذهب البعض الاخر لان عنده ميعادا مع أحد الممثلين أو الممثلات ولا يود أن يعرض نفسه للبرد بالانتظار في خارج التياترو

ويذهب بعضهم لان لديه تذاكر مجانية ولو انه سبق أن شاهد الرواية عشر مرات

ويذهب بعض الناس لان الحفلة تحت رعاية جمعية خيرية كبيرة

ويذهب آخرون لسبب غير أحد هذه الاسباب

ومعظم الرجال يذهبون الى التياترو مع زوجاتهم للتخلص من ثرثرتهن ولو في أثناء التمثيل

امر غريب

— تصور ياعزيزي أنني قابلت الآن شخصاً يشبهك تماماً ... حتى أنه عندما رآني لم يتمالك نفسه عن تحيتي ! ...

منشأ الامثال مصوراً * ٢٠ — تسمع بالمعيدي خير من ان تراه



١ — كان المعيدي [illegible] يطلبه فلا يقدر عليه وكان يعجبه ما يسمع عنه من الشجاعة والاقدام إلى ان امنه



[illegible] كان دميم الخلقة فقال : تسمع بالمعيدي خير من ان تراه



فاجابه المعيدي : أبيت اللعن ان الرجال ليست بجزر . وإنما المرء بأصغريه قلبه ولسانه . فاعجب النعمان كلامه وجعله من خواصه إلى ان مات



من المحرر الى القارئ



في شرف الهزيمة

أيها القارئ،

قد يكون من الهزائم للامم والافراد ما هو أمجد وأشرف من الانتصارات. فهذه فرنسا مثلاً بعد ان اعلنت الثورة الكبرى واذاعت مبادئها على العالم عادت فانهزمت واضطرت الى الاقرار بأن مبادئها ليست حقة فكانت في هزيمتها هذه شريفة لأن كل انسان الآن يقرأ تاريخ تلك الثورة يعرف انها ليست ثورة فرنسا فقط بل ثورة الانسان كائناً ما كان لانها أعلنت حقوقه ورفعت شأنه وباتت مصباحاً تستضيء به كل امة في العالم حتى ان طغيان نابليون ثم اتحاد الامم عليها ورد الملوكية الى عرشها كل هذا لم يقتل مبادىء الثورة بل بقيت حيّة أمام هذه الهزائم وعادت في النهاية الى الانتصار

وأقرب من هذه الثورة تلك الهزائم التي نزلت بالامة الصينية في حرب جائرة اعلنتها عليها الامبراطورية البريطانية لكي تقسرها على شراء الافيون بعد ان كانت الصين قد منعت زراعته والاتجار به وتدخينه. فان هذه الامبراطورية حاربت الصينيين وقهرتهم واجبرتهم على شراء الافيون فكانت الصين مجيدة في هزيمتها شريفة في مذلتها امام هذا العدو المنتصر الذي طغا عليها بجبروته واضطرها الى شراء السم لابنائها

ومن الهزائم المجيدة ايضاً تلك الهزيمة التي نزلت بنا في سنة ١٨٨٢ حين وقف عرابي بجيشه يدافع عن الدستور وعن الوطن بينما الخديوي قد انضم للاعداء. فكان عرابي في هزيمته أسمى من الخديوي في انتصاره وذلك لأن الأول كان يدافع عن الحق فانهزم بينما كان الثاني يدافع عن الباطل فانتصر والحق مهزوماً أمجد وأشرف من الباطل منصوراً

ومن الهزائم الشريفة هزيمة الدكتور ولسون حين خرج مجاهداً في سبيل السلام يدعو الامم الى القاء سلاحها وانشاء عصبة الامم لكي تكون المحكمة العليا للعالم كله. وقد انهزم ولسون امام الحلفاء ولكن هزيمته كانت اشرف من انتصارهم اذ كان هو يعمل للصراحة والحب والوفاء وكانوا هم يعملون للمواربة والكراهية والغدر

وكما ان مبادىء الثورة الفرنسية قد عادت فانتصرت وكما اننا الآن ندافع عن الدستور الذي انتزعه عرابي من الخديوي ونرفع المبادىء التي كان يرفعها كذلك ستنتصر مبادىء الدكتور ولسون على دهاء الساسة الذين خدعوه واذا لم يكن هذا الانتصار عاجلا فهو آجل

وعبرتنا نحن الافراد العاديين من هذه الامثلة ألا نبالي بالهزيمة اذا كانت في سبيل الحق وان نؤثرها على الانتصار في الباطل وأن نطمئن الى هذه الهزيمة لانها هي في الواقع انتصار أو تهيؤ للانتصار وذلك لأن الحق لا يهزم الا الى وقت وميعاد اذا آن فيهما أوانه ظهر على الباطل وأزهقه

وما أحرانا بأن نتذكر ذلك في كل مناقشة أو جدال يحمل فيه أحد المتناقشين على خصومه بالسباب واللعن فان عندنا طائفة من الكتاب يبدو مما يكتبون انهم لم يتعلموا اللغة العربية الا ليصيدوا منها كل لفظة مقذعة يرمون بها خصومهم حتى لينقلب الجدل بينهم الى مهارة تشبه المفاحشة التي تسمع من السفلة غير ان الفاظها عربية والفاظ هؤلاء عامية. ففي مثل هذا الجدل تكون الهزيمة أشرف من الانتصار

ويجب ايضاً ألا ننسى ميدان السياسة حيث يفوز الخطيب المفوه الذي يستثير عواطف الجمهور بما يخيله لهم من آمال كاذبة على ذلك السياسي الرصين الذي يسكن الى الحقائق ولا يتطوح مع الاوهام. فان مثل هذا الفوز لا يشرف صاحبه كما ان هزيمة الآخر لا تعيبه

المحرر

مقالات في كلمات

- الاحسن ينسخ الحسن
- أرخص الملذات وأدومها هو القراءة
- القراءة بلا تأمل كالاكل بلا هضم
- الخطابة هي بغي الفنون
- كل وعد أو عهد نوع من الرق
- النظافة عند الفقير برهان استقامته
- الطبيعة لا تعرف الوقوف
- الموسيقى هي اللذة التي يمكن الانغماس فيها بلا ضرر
- الدفاع عن النفس هو أقدم نواميس الطبيعة

من حول الستار

حول تأليف الوزارة الجديدة

معلومات مستورة

وزير الاشغال

من غرائب الاتفاق ان معالي ابراهيم بك فهمي وزير الاشغال في الوزارة الجديدة هو صهر أحد وزراء الاشغال السابقين ونعنى به سعادة محمود صدقي باشا

وانا لا نذيع سراً اذا قلنا ان محمود صدقي باشا متزوج من سيدة انجليزية وقد رزق منها كريمته التى عقد لها على ابراهيم بك فهمي فنشأت تجيد التكلم بالانجليزية منذ حداثتها

ولذلك يقول المقربون من ابراهيم بك فهمى ان معاليه لا يتكلم في بيته الا بالانجليزية مع حرمه



ابراهيم بك فهمي

المصون ، ولمعاليه أنجال شبان بث فيهم روح التربية السكسونية فهو يعاملهم كا صدقاء ورفقاء لا كما اعتاد الا باء الشرقيون ان يعاملوا اولادهم وخصوصا في السنين الماضية

ومن المأثور عن ابراهيم بك فهمى انه مولع بالشيء النفيس فهو اذا أراد شراء حجارة للعبة الشطرنج مثلا انتقى أنفس الحجارة المزخرفة المزوقة واقتناها واذا شاء ابتياع طقممقاعد وكراسي بحث عن طقم يستوقف شكله الانظار ويبهر نقشه الابصار

عثمان محرم باشا

وقد كان المقول [illegible] الجديدة يوم انمعالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال



عثمان محرم باشا

في الوزارة الثروتية المستقيلة سيقلد المنصب عينه في الوزارة الجديدة ولكن القراء يعلمون كيف ان معالى محمد محمود باشا عارض في اختياره وقال لدولة النحاس باشا انه اذا دخل عثمان باشا الوزارة الجديدة فانه من جهته يتنحى عن الانتظام في سلكها مع استمراره في تأييدها فلم يسع دولة الرئيس تلقاء هذا الموقف الدقيق الا مراعاة الوكيل الاول لحزب الاحرار الدستوريين اذ رأى ان المصلحة العامة تقضي بوجوب اشتراكه في الوزارة الجديدة

أما مدار الخلاف فيرجع الى مسألة تعيين السر مردخ مكدونلد مهندساً استشاريا لوزارة الاشغال وقد كان محمد محمود باشا يعارض في هذا التعيين الذى أصر عليه عثمان باشا الاصرار كله وفاز بترجيح كفته في صدده

بين الوزيرين

ومما يدل على مبلغ الاهمية العظمى التى علقها محمد محمودباشا علىمسألة تعيينالسر مردخ مكدونلد أن معاليه قصد الى دولة ثروت باشا بعد ما رفع دولته استقالته الى جلالة الملك بيومين وحاول اقناعه بوجوب عقد مجلس الوزراء لاعادة النظر في مسألة [illegible] اجابة هذا الطلبمتعذرة أولا لانه سبق لمجلس الوزراء أن بت في هذه المسألة وثانياً لان الوزارة مستقيلة وبقاؤها في مناصبها ليس الا بصفة مؤقتة ريثما يتفضل جلالة الملك بقبول الاستقالة

ويعتقد أنصار عثمان محرم باشا ان سعي محمد محمود باشا وحده لدىدولة النحاسباشا للفصل بينه وبين زميله ما كان ليسفر عن نتيجة ترضيه لو لم يؤيده فيه بعض أصدقائه من زملائه

موقف حرج

وعلم معالي عثمان محرم باشا في الساعة الاخيرة أن علة عدم دخوله الوزارة الجديدة هو معالى محمد محمود باشا وفي استطاعة القارىء أن يتصور كيف يكون شعور شخص تجاه شخص اخر يحول بينه وبين الوزارة وهو شعور طبيعى لا يمكن التغلب عليه مهما كان صاحبه زاهداً فيالوزارة ومهما كانت قيمة الوزارة في نظره تافهة

وعلى أثر تشرفأعضاء الوزارة الجديدة بمقابلة جلالة الملك للتشكر على تعينهم في مناصبهم قصدوا الى قبر الفقيد العظيم لزيارته والترحم على صاحبه



محمد محمود باشا

ومن هناك توجه من كان منهم عضواً في الوزارة الثروتية الى دار ثروت باشا فزاروه ثم عرجوا على دار معالي فتح الله بركات باشا بالزمالك للغرض عينه وكان بينهم معالي محمد محمود باشا

وكان عند معالي فتح الله باشا في تلك الساعة صديقه عثمان محرمباشا فلما أقبل عليهما الخادميشعرهما بقدوم زملائهما لم يخطر ببالهما ان محمد محمود باشا سيكون في طليعة الزائرين فاذا به يتقدمهم مقتحما واذا به يصافح معالي عثمان محرم باشا !

وعلى أثر انصراف الوزراء الزائرين من دار فتح الله بركات باشا قصدوا الى دار عثمان محرم باشا

(البقية على صفحة ١٧)



البرنسس ماري

وصلت الى العاصمة في الاسبوع الماضي سمو الاميرة ماري كريمة صاحبي الجلالة ملكي انجلترا ومعها قرينها جناب الفيكونت لاسيل ولم تكد سموها تنزل من القطار الخاص الذى أقلها من الاسماعيلية الى محطة العاصمة حتى طلبت أن يأتوا اليها بسائق القاطرة فلما مثل بين يديها صافحته مثنية على ما ابداه من مهارة في سبيل وصول القطار في موعده المقرر بدون ان تعاني شيئاً من مشاق السفر

وقد ورثت الاميرة ماري عادة مصافحة رجال القطرات عن جدتها المرحومة الملكة الكسندرا والدة جلالة الملك جورج الحالي فانها كانت عند انتهاء كل رحلة تدعو اليها سائق القطار وتصافحه شاكرة

ومما نرويه بهذه المناسبة عن الملكة فكتوريا جدة والد الاميرة ماري انها كانت اذا سافرت بسكة الحديد أمرت بطبع مواعيد القطار على قطعة من الحرير ووضعها في الصالون الذى أعد لجلوسها



اللورد لويد

وكان في استقبال الاميرة ماري عند وصولها الى بورسعيد فخامة اللورد لويد المندوب السامي البريطاني ومما يروى عن فخامته انه بينما كانت الباخرة التي اقلته الى الهند عند تعيينه حاكما على « بمباى » تدخل ميناء تلك المدينة الشهيرة التفت فخامته الى أحد مساعديه الواقفين بجانبه وقال له « بعد ست ساعات أكف عن ان اكون الشخص العادى الذى انا هو الا ن فيقف الناس أينما أذهب وتعزف الموسيقى بنشيد الملك حينما انزل ولن يكون لي اصدقاء لان ذلك لن يكون في حكم المستطاع » وهنا سكت فخامته لحظة ثم قال « ولا بأس ... هي الحياة »



وكان فخامته يتنزه يوما في ضواحي القاهرة مع أحد مساعديه فقال له وهو يشير الى الحارسين المسلحين اللذين يصحبانه في جميع غدواته وروحاته « انى اتمنى ان اكون في بيتى الا ن (في انجلترا) وان امتطى صهوة جوادى واخرج للصيد والقنص اذ أظن انى حصلت على كفايتى من الحياة الرسمية »

كيف

يتبين للقارىء مما كتبناه في غير هذا المكان عن تأليف الوزارة الجديدة ان النية ظلت متجهة حتى الساعة الاخيرة الى اعادة معالى عثمان محرم باشا الى وزارة الاشغال ثم طرأ ما دعا دولة رئيس الوفد الى التفكير في شخص اخر غير عثمان باشا فلم يحضر أمامه سوى اسم ابراهيم بك فهمي وكان غائباً في المنصورة فخوطب بالتلفون وقيل له أنت وزير فارجع الى العاصمة فعاد اليها بأول قطار غادر المنصورة

وقد ذكرتنا هذه الحكاية بحكاية تماثلها وقعت حينما كان المرحوم مصطفى باشا فهمي رئيساً للوزارة المصرية ففى ذلك الحين سافر أحد القضاة المصريين الى أوربا بالاجازة ولما لم يعد عند انتهاء اجازته كتبت اليه وزارة الحقانية تسأله عن سبب تأخره فلم تتلق منه جوابا على كتابها فانتظرت ردحاً من الزمان ثم عادت فكتبت اليه مرة أخرى فكان مصير الكتاب الثانى كمصير الكتاب الاول وبعد مدة قفل ذلك القاضي الى مصر راجعاً وتوجه الى وزارة الحقانية ليشعر رؤساءه بقدومه فلما اخبر مستشار الحقانية بحضوره طلب ان يبلغوه انه أحيل الى المعاش ولكن مصطفى فهمي باشا تدخل يومئذ في الامر ونجح في حمل المستشار على العدول عن قراره فالغاه وسمح للقاضي الذى نحن بصدده بالعودة الى وظيفته

وبعد قليل دخل على المستشار أحد كبار موظفي الوزارة واخبره انهم في حاجة الى وكيل لمحكمة اسيوط فاجابه على الفور « خذوا فلانا » ولم يكن فلانا هذا سوى القاضي الذى أتينا للقراء على حكايته آنفا وكان اسمه لا يزال على « رأس لسان » المستشار كما يقول أولاد البلد فعين وكيلا لمحكمة اسيوط بعد ما كان القرار احاله الى المعاش وهو اليوم مستشار

الهلباوى بك والتهنئة

الى وزاراتهم طاف الاستاذ ابراهيم بك الهلباوى على وزراء الحقانية والاوقاف والخارجية مهنئا ثم شعر بشيء من التعب وفيما هو يتساءل هل يؤجل بقية زياراته الى الغد أو يضاعف مجهوده ولا يبالي بتعبه ويمضي في مطافه علم أن الوزراء مجتمعون في رياسة مجلس الوزراء عند دولة رئيسهم فأسرع الى ديوان الرياسة ولما دخل على سكرتير الرئيس توفيق بك العربي قال له بعد التحية « هاك كارت تهنئة لدولة الرئيس ... وكارت لوزير المالية ... وكارت لوزير المعارف ... وكارت لوزير الحربية ... وكارت لوزير المواصلات ... وكارت لوزير الاشغال ... وكارت لوزير الزراعة ... اعطها لهم كلهم وقل لهم انى رجل عجوز لا اقوى على الطواف عليهم جميعا ... السلام عليكم » ونهض سعادته وانصرف



كارت النحاس باشا

في أثناء الازمة الوزارية الاخيرة شعر دولة النحاس باشا ان « بطاقات الزيارة » المطبوعة باسمه بالافرنجية قد نفدت فنادى اليه سكرتيره الاستاذ الجديلي وطلب منه أن يعنى بالتوصية على ثلاثمائة كارت جديدة فعهد الاستاذ الجديلي في المهمة الى الاستاذ دوماني من موظفي مجلس النواب فسأل هذا هل يريد الرئيس أن يكتب تحت اسمه « رئيس مجلس النواب » فاستشار الجديلي دولة الرئيس في الامر فاجاب سلبا

وانتهى طبع الكارت يوم تأليف الوزارة برئاسة النحاس باشا ولو كانوا قد وضعوا تحت اسمه « رئيس مجلس النواب » لكان الكارت « قد باظ »



رشدى باشا

تساءل كثيرون عن الباعث على تشييع جنازة المغفور له حسين رشدى باشا رئيس مجلس الشيوخ السابق عسكرياً مع أن المنية لم تدركه وهو رئيس للمجلس

والواقع ان مسألة تشييع جنازة رشدى باشا عسكريا لم يكن لها علاقة برياسته لمجلس الشيوخ أو [illegible] عسكرياً لانه

(البقية على صفحة ١٧)

مستقبل الطيران

هل تقتنى الطيارة كما يقتنى الاتوموبيل

المستر بيرد ضابط معروف من ضباط الطيران المعروفين في أميركا وقد عبر المحيط الاطلنطي في الصيف الماضي على أثر لندبرج وتشمبرلن وقد كتب مقالاً يتنبأ فيه عن أحوال الطيران في السنة القادمة أو ما يليها. وفي أميركا الآن رجلان يعملان لتعميم الطيران كما عم استعمال الاتوموبيل هما فورد ودوبونت فهما يتباريان في صنع طيارات لن يزيد ثمن الواحدة عن ٢٠٠ جنيه فقط. وتعمل الجامعات الاميركية الآن في تخريج السواقين والمهندسين للطيارات حتى يبلغ من يتخرجون منها نحو الف شاب كل سنة وكذلك توجد في أميركا الآن مدارس أهلية لتعليم الطيران يتخرج منها كل أسبوع نحو ٢٠٠ سائق ومهندس وللطيران الآن حركة كبيرة في أوربا وأميركا فله مجلات وكتب ومدارس وجمعيات وتنفق الحكومات الملايين من الجنيهات على انشاء الاساطيل الهوائية فبريطانيا العظمى وحدها تنفق هذا العام على الطيران اكثر من ١٦ مليون جنيه ويعتقد الضابط بيرد ان الطيارات الصغيرة التي سيستعملها الجمهور ويشتريها



طيارة فورد الجديدة بعد ان طارت ٤٠٠ ميل وزنها ٥٠٠ رطل وبسطة جناحيها ٢٢ قدما

الناس لاقتنائها كما تقتنى الآن الاتوموبيلات ستحتوي كل منها على موطرين أي محركين أو ثلاثة وذلك لان الغاية المنشودة ستكون الأمن والمتانة لا السرعة. والآن ترفض شركات التأمين أن تضمن حياة المسافرين في الطيارات لكثرة اخطارها ولكن هذه الخطة ستتغير في المستقبل القريب وخصوصاً عند ما يتعلم الطيارون كيفية استعمال البارشوت التي تمنع سقوطهم وموتهم عند تلف الموطر



الضابط بيرد

والطيران هو من المتع التي سيتمتع بها الجيل الجديد فانه سيعتاد تناول البارشوت كما اعتدنا نحن ركوب البسكليت ولن يبالي بترجح الطيارة وميلها وغوصها ثم شبوبها كأنها الجواد الجامح. وفي أميركا الآن ٣٠٠٠ مدينة بها «الموانىء» لنزول الطيارات والاغلب ان هذا العدد سيتضاعف في العام القادم. والجيل الجديد يألف الآن موضوع الطيران وشب عليه ويعتاده ولا يرى فيه أدنى غرابة. وقد نشأت الملاهي الجديدة في الطيارات. فيحمل الطيارون مفرقعات يلقونها على بقعة من الارض هي دائرة مرسومة ويتراهنون على اصابتها. وكذلك تتصل طيارتان بقضيب رقيق ينكسر لاقل شد يوضع بينهما وتطيران كلتاهما على صف واحد وتتسابقان مع طيارتين اخريين على هذا الوضع فاذا انكسر القضيب من احد الزوجين ربح الزوج الآخر الرهان



يقول الضابط بيرد ان [illegible] صورة تخيلية
رجل يهم بالسفر على طيارته الى محل عمله

شيء من كل شيء

المائدة في أوربا

لكل أمة في أوربا عاداتها الخاصة في الاكل وترتيب المائدة والالوان وهذه العادات تختلف اختلافاً عظيماً . ففي شمال أوربا في نروج أو أسوج اذا طلبت بيضة أحضرت لك وهي نيئة لم تمسسها نار فتصبها وهي سائلة في كأس وتأكلها . وفي فرنسا يفطرون في الصباح على ما يشبه الثريد غير ان الحساء كثير والخبز قليل

وأقل الناس عناية بالطعام هم الاميركيون يتناولون طعامهم في المدن وهم وقوف . ولا يزيد الغداء عن القليل مع السندويتش أو ما يشبهه من الطعام وربما كانت هذه النزعة في أميركا هي التي سهلت على الحكومة الغاء الخمور ومنع بيعها فالاميركي بطبعه لا يفهم الانغماس في شراب أو طعام وانما هو ينغمس في العمل ولا يشتغل باله الا بالمال

وبين انجلترا وفرنسا اختلاف عظيم في عادات الاكل فاكبر وجبة في انجلترا هي الفطور وهو يتألف من اللحم والشوفان والمربى والزبدة والشاي واللبن . أما الغداء عند الانجليز فغير مهم . وهذا عكس ما يجري في فرنسا فالفطور شيء سخيف لا يزيد عن قليل من اللبن والبيض أو الحساء والخبز . أما الغداء في فرنسا فمهم جداً . يبدأ بالحساء ثم تليها الالوان المختلفة من خضراوات ولحم وحلوى ثم تنتهي بالجبن والقهوة

وللشاي في انجلترا قيمة ليست له عند أمة أخرى . وكثيراً ما ينقلب الى وجبة ثقيلة فيها اللحم والزبدة والمربى . وليس هذا غريباً اذا عرفنا ان الانجليزي لا يبالي بالغداء كثيراً

اللورد كرومر واناطول فرانس

لما زار اناطول فرانس لندن في سنة ١٩١٤ فكرت الحكومة البريطانية في اكرامه بمنحه « وسام الجدارة » وكان اللورد كرومر كثيراً ما يستشار في مثل هذه الموضوعات وتتبع الحكومة رأيه باعتباره رجلاً عظيماً من رجال الدولة الواقفين على أسرار الكفايات

وحدث انه أقيمت وليمة اكراماً لهذا الكاتب العظيم وكان اللورد كرومر من الحاضرين فتقدم اليه أحد الادباء يقترح عليه ان تمنح الحكومة هذا الوسام لاناطول فرانس فقال اللورد : « أنت تعرف مقدار اعجابي لاناطول فرانس وشدة سروري بهذه الوليمة ولكنك لا تنسى ان اناطول فرانس اشتراكي »

وبعد ان لفت نظر اللورد الى ان اشتراكية اناطول فرانس لا تدخل في الموضوع قال اللورد كرومر : « اذن فأنا لا أعارض في الاقتراح ولكني لا يمكنني ان أؤيده »

ولم يظفر اناطول فرانس بوسام الجدارة . والآن يفكرون في انجلترا في منح برنارد شو هذا الوسام ولا يكترثون لاشتراكيته . ولكل جيل أخلاقه

استغلال مساقط المياه

يقال ان القوط الذين خرجوا من المانيا وتفشوا في أوربا هم الذين اخترعوا الطواحين التي تدور على مساقط المياه . وكان الاندلسيون العرب يقيمون الطواحين على منحدرات المياه أما العرب في بغداد فكانوا يجهلونها . وحدث ان كاهناً عظيماً في القسطنطينية زار بغداد في القرن التاسع فاحتفى به الخليفة ووكل رجلاً يريه أرجاء المدينة وأرباضها . وبينما هو يتفرج برؤية مشاهد بغداد والقرى المجاورة لها رأى مياهاً ساقطة فقصد الى الخليفة لساعته وأخبره بأنه يمكن اقامة مطحنة عليها تغل له مالا عظيما بما تطحن للناس من الحبوب

وسمع الخليفة لكلامه ورتب له الرجال والاموال حتى تم بناء المطحنة فربح منها الخليفة أموالا جمة

والآن تقام الآلات العظيمة على مساقط [illegible] استعمالها لاي غرض . ويبلغ مقدار القوة المنتفع بها من مساقط المياه في الولايات المتحدة ١١٧ ٠٠٠ ٠٠٠ حصان وفي أوربا ١٣ ٠٠٠ ٠٠٠ حصان . وأعظم الاقطار استعمالا لهذه المياه بعد الولايات المتحدة هي كندا وعندها منها ٤ ٥٥٦ ٠٠٠ حصان ثم ايطاليا وعندها ٢ ٣٠٠ ٠٠٠ ثم فرنسا وعندها ٢ ٠٠٠ ٠٠٠ حصان

عن الجاموس

جاء الجاموس الى مصر من فارس حوالي القرن العاشر للميلاد ولا يزال اسمه فارسياً فهو كاوموش أي البقر الاسود . فان لفظة كاو تعني في الفارسية كما تعني في الانجليزية بقر . والجاموس يعيش في أميركا وقد كان لحمه طعام الامرنديين أي سكان أميركا الاصليين وهم يقولون انه يطيل العمر

وقد استطاع الاميركيون ان يزاوجوا بين البقر والجاموس واستنتجوا منهما نتاجاً جديداً كالبغل بين الفرس والحمار . ولكن هذا النوع الجديد يمتاز بأنه ولود غير عقيم كالبغل . والارجح ان الجاموس في أميركا أصغر مما هو عندنا أو ان البقر اكبر مما هو عندنا فان التفاوت في الجرم بين النوعين في مصر يمنع التزاوج

صورة الغلاف

ملكة سبأ تهدى الى سليمان

الذهب والتوابل

بعثة أميركية تعثر على كنوز سليمان الحكيم

سليمان الحكيم هو بلا شك بطل التوراة بل هو بطل العالم القديم يقرأ الانسان سيرته فيجده قد تمتع بأوفى اللذات من مال ونساء فقد كانت له سبعمائة زوجة وثلاثمائة سرية أي ألف امرأة وكان الذهب يحمل اليه بالاحمال وبعد هذه اللذة العظيمة والتمتع الطويل وقف على مسرح التاريخ يتكلم بلهجة الفيلسوف ويقول ان كل ما في هذا العالم باطل وقبض الريح

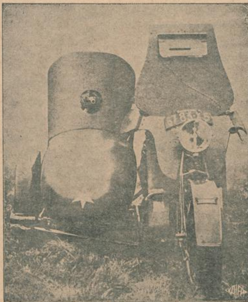
ويبدو من تاريخه أنه أفرط في حب الحكمة والنساء حتى ذاعت شهرته في العالم القديم وسمعت به ملكة سبأ فحملت اليه أحمال الذهب والتوابل والجواهر والعبيد وسارت اليه حتى بلغت عرشه ونزلت عليه وعاشت مدة بين الحريم حتى ان أبناءها ملوك الحبشة الذين يعرفون عن جدهم أكثر مما نعرف نحن الغرباء يقولون أنها حملت منه ويفتخرون بأن دم هذا الحكيم القديم يجري في عروقهم الى الآن

وعلى بعد ١٥ ميلاً من أورشليم تقع مدينة زبطة وهي مدينة أثرية تنقب فيها الآن بعثة أميركية . وأهمية هذه المدينة ترجع الى أن سليمان كان يدخر فيها الغلال والتوابل ولعله أيضاً كان يدخر الذهب لكي ينفق على العمال الذين يعملون في بناء قصره وبناء المعبد . ومما يزيد أهمية زبطة أن اليهود هاجروا اليها عند ما أغار نبوخذنصر على أورشليم وهدمها

وقد كانت مملكة اليهود حوالي سنة ١٠٠٠ قبل الميلاد أي في زمن سليمان قد بلغت أوجها إذ كانت تبلغ من ناحية الشرق حدود نهر الفرات . وكانت حكمة سليمان تبعثه على ألا يحارب وانما يصادق فكان يتزوج من بنات الملوك والامراء وكانت ابنة فرعون مصر من زوجاته . ولذلك تدفق عليه الذهب . ولم يكن الذهب يسك في ذلك الوقت [illegible] ولكن كانت تصنع منه الآنية وتزين به العروش والمعابد وكانت همة داود قد اتجهت الى الفتح والغزو أما همة سليمان فاتجهت الى البناء والتنظيم ولذلك فانه قضى ١٣ سنة في بناء قصره و٧ سنوات في بناء المعبد . وقد استخدم ٣٠٠٠٠ يهودي في جلب الخشب من لبنان وكان يرسل ١٠٠٠٠ منهم كل سنة الى الغابات في قطع الارز

وكان من فرط غناه قد اشترى ٤٠٠٠٠ جواداً للحرب واشترى من مصر ١٤٠٠ عربة حربية وقضى ٤٠ سنة وهو على العرش فأثرى اليهود في زمنه وكانت التجارات تحمل من آسيا الى مصر وأوربا فتمر على بلاده ويأخذ عماله المكوس من التجار

الاتوسيكل المدرع



الاتوسيكل المدرع والى جانبه مقعد

تغير الصناعة بآلاتها على كل شيء من خير أو شر نمارسه في الحياة . فالمزرعة الآن في الاقطار المتمدينة هي مصنع يصنع فيه الجبن والنسيج والدقيق ويحمل منه اللحم الى المدن . والحرب الآن هي نوع من الصناعة تقوم فيها الشجاعة على كثرة الآلات ومتانتها وخفتها . فهي الآن مدافع وطيارات وغازات سامة تزهق الروح أو تسيل الدمع

وقد كان للجواد مكان الكرامة والفروسية في الحرب ولكن الصناعة تطرد الجواد الآن [illegible] المدرع يحمل الى جانبه مقعداً . فاذا أريدت الغارة وبيتت المفاجأة خرجت مئات من هذه الاتوسيكلات وهي مصفحة بالفولاذ الذي لا يخرقه الخرطوش فتكبس العدو وتنضحه برشاش من القنابل الصغيرة فاذا أرادت العودة طارت بقوة البنزين الى قاعدتها حيث تحميها المدافع الكبيرة

وهكذا العالم يتطور . فقد زال الجواد من المدن الكبرى وأخذ الاتوميل مكانه وها هو ذا يزول هذا الحيوان الكريم من ميدان القتال لان الاتوسيكل يؤدي عمله بأكثر اتقاناً منه

واذا زال الفرس من القتال زالت الفروسية [illegible]ارت الحرب شيئاً مادياً لا تكون الغلبة فيه الا لمن يملك من المال والحديد أكثرها

عظماؤنا في حياتهم الخصوصية

عدلي يكن باشا

في سنة ١٨٩٥ كان المستر ملنر المعروف عند جميع المصريين باللورد ملنر وكيلا لوزارة المالية المصرية وقد ظل في هذا المنصب ثلاث سنوات ، وكان عدلي يكن بك في تلك السنة مديراً لمديرية المنيا

وكان من عادة وكيل المالية في ذلك الحين أن يتجول في بلاد الوجهين البحرى والقبلي لاجراء تفتيش على الاعمال فسافر المستر ملنر في السنة المذكورة الى الوجه القبلي على ظهر احدى بواخر وزارة الاشغال لعمل تفتيش كالذى نحن بصدده

وفي كل مديرية نزل فيها المستر ملنر كان يدعو مديرها ومفتش الرى فيها وبعض كبار موظفيها الى تناول طعام الغداء معه على ظهر الباخرة فيتجاذب وإياهم الحديث في شئون البلاد الاقتصادية المتنوعة

ولاول مرة في حياته قابل عدلي يكن بك في بندر المنيا مركز مديرية المنيا فأعجبه كثيراً ودعاه غير مرة الى تناول الطعام معه وقد كان السر في هـذا الاعجاب ان مدير المنيا كان يجيد الانجليزية اجادة تامة ويعرف التقاليد الارستقراطية حق المعرفة

ويقال ايضا انه لما توجه المستر ملنر يومئذ لزيارة سراى المديرية لم يخرج عدلي بك الى لقائه على باب السراى كما كان سائر المديرين يفعلون بل ظل منتظرا اياه في مكتبه فأعجب ملنر بهذا « الاستقلال » اعجابا عظيما . . .

ذلك هو عدلي يكن « الارستقراطى » الذى قال عنه الكاتب الفرنسى الكبير « موريس بريس » انه لو كان فرنسياً لانتخبناه رئيسا للجمهورية الفرنسية

ولكن بقدر ما هو ارستقراطى تلقاه في الوقت عينه غاية في الدعة والتواضع ومما نقصه هنا على القارىء ان أحد الذين رافقوه في رحلته الى أوربا سنة ١٩٢٥ روى لنا انه لما أبحر دولته من الاسكندرية حجز له ربان الباخرة التى سافر بها مائدة خاصة في قاعة الطعام مبالغة في اكرامه والاحتفاء به فلم يرتح دولته الى هذا التدبير وخشي ان هو جلس على تلك المائدة وحده أن يستوقف جهتـه الانظار فما كاد موعد الطعام يأزف في الليلة الاولى حتى ارسل يدعو بعض المسافرين معه من عارفيه الى الجلوس معه على مائدته

ولا يقل حلم عدلي باشا عن تواضعه فانه لما كان رئيساً للوزارة في المرة التى قبل الاخيرة دخل عليه وزير الزراعة يوما واخبره ان صـادق حنين بك (واليوم باشا) خطب خطبة طويلة في فندق الكنتننتال حمل فيها على دولته فقال عدلي باشا « ان صادق بك حر في أن يقول ما يشاء في خطبته لان كل انسان حر في أن يحادث اخوانه وأصدقاءه بما يشاء ولذلك ليس بيني وبين صادق بك شأن ما ، أما اذا نشرت الخطبة غداً في الجرائد فان اضطر الى الخروج عن موقفي هذا والى البت في الامر كرئيس الحكومة »



عدلي يكن باشا

وفي اليوم التالي صدرت الجرائد وفيها النص الكامل لخطبة صادق بك فصدر أمر عدلي باشـا باقالته من منصبه

ودولة عدلى باشا قليل الكلام جـداً ويحب الاختصار فيه جداً ومن الطف ما رواه لنا أحـد عارفيه في هذا الصدد ان أحدهم كتب اليه مرة في شأن مسألة من المسائل فرد عليه دولته قائلا « ردى على كتابك لا »

وهو شديد التأنق في ملبسه وليس أدل على شدة تأنقه في ملبسه من انه لا يكاد يتولى تأليف الوزارة حتى ترى علي بك اسماعيل رئيس مكتب [illegible] ولا يفارقها حتى يفارق دولته الوزارة واذا سألت علي بك عن الباعث له على هذا اجابك على الفور « ده عدلي باشا يا حبيبي » كأنه يريد ان يشير بهذه العبارة الى شـدة تمسك أو استمساك عدلى باشا بالمراسم والتقاليد

وهو شديد التؤدة في كلامه ، شديد التؤدة في حركاته ، شديد التؤدة في مشيه ، وان ننس لا ننس منظره يوم القى خطبة الافتتاح في أحد المؤتمرات الدولية التى أقيمت في عهد وزارته في دار الاوبرا الملكية : نهض دولته بتؤدة ، وتناول علبة صغيرة من جيبه بتؤدة ، وفتحها بتؤدة ، اخرج منها نظارته بتؤدة ، ووضعها على عينيه بتؤدة ثم نشر الورقة التى كتب عليها خطبته بتؤدة وانحنى لجلالة الملك بتؤدة وشرع في تلاوة خطابه بتؤدة ايضا . . . كل ذلك والانظار مصوبة الى حركاته والاذهان مرهفة لاستماع خطبته وهو لا يبالى بما حوله فلا ينزعج ولا يسرع ولا يتحمس كأنه في واد وسائر الحاضرين في واد . . .

ويستيقظ عدلى باشا في الصباح عندما يشعر بانه أخذ قسطه من الراحة فينهض ويرتدى ملابسه ثم يفطر فطورا خفيفا قوامه الشاى مع اللبن وقليلا من البيض ، ويندر ان يطالع دولته الجرائد وان طالعها في ظروف معينة تصفحها تصفحا سطحيا ومر عليها مرورا حتى يقول انه اجال فيها بصره ، ثم يخرج اما الى الدوان اذا كان رئيسا للوزارة أو الى الجزيرة فيتنزه قليلا ثم يعود الى كلوب « محمد علي » الذى هو بمثابة مكتبه المختار ، والقراء يذكرون ان دولته كان في « الكلوب » عندما نشأ سوء التفـاهم بين أعضاء وزارته الاخيرة وأعضـاء مجلس النواب فدعوه بالتلفون الى موافاتهم في المجلس فحضر وسألهم عن مرادهم فأجابوا انهم يريدون الاستقالة فقال لهم « أأنتم مصممون على رأيكم ؟ » فأجابوا بالايجاب فدخل على المجلس واعلن استقالة الوزارة ثم كان ان عاد جميع الوزراء المستقيلين الى منـاصبهم وأبى هو ان يعود شـاكرا الله الذى أتاح له تلك الفرصة ليتخلص من أعبـاء الحكم وهو اشد الناس كرها للحكم وابعدهم في طبيعته عن الحكم لانه لا يرى في اعبـائه ومهامه سوى « وجع الدماغ »

ويتغدى عدلى باشـا باعتدال ايضا وينام بعـد الظهر قليلا ثم يتوجه اما الى النادى بعد شرب الشاى أو الى دار شريف بك صبرى لزيارة كريمته الوحيدة التى هي بهجته الفريدة في هـذه الحياة واذا طرأ طارىء فجائي حال دون تمكنه من زيارتها بعد الظهر فلا مندوحة له عن القيام بهذه الزيارة في المساء لانه لا يقوى على النوم بدون ان يراها مهما كان تعبه [illegible] هي بهجته كما قلنا انفا . . . لا بل هي كل شيء عنده

ك

مذكرات فضولي

هذا هو العيد

لا أشك في ان هذا اليوم أربع وعشرون ساعة كغيره من الايام ، ولكنهم يفضلونه على كل يوم بلا سبب مادي كما يفضلون الطفل الذي تلده امرأة الباشا على الطفل الذي تلده امرأة الخادم بلا سبب يتعلق بالطفلين ، فالتفضيل آت من أسباب محيطة بالمسمى ولا علاقة لها به الا من جهة وجوده بين هذه الاسباب في ظرف معين واذا كان الطفل ابن الباشا أعلم من الطفل ابن بائع الفجل أو أعقل منه وهما ابنا ساعة واحدة فان ليوم العيد شأناً غير شأن غيره من الايام ، فقل انه يوم كغيره ولكن صادفه حادث جعله تاريخاً كما يصادف الطفل ابن الغني ميراث يجعله من أعيان البلد !

فأنت ترى ان يوم العيد كل يوم من أيام السنة ، ولكننا جعلناه عيد المصادفة جاء في مثل يومها من سنة من سني الزمن الماضي ، هي السنة التي فرض فيها الصيام وكان أول الشهر الذي بعد شهر الصوم يوم احتفال

فنحن لا نعظم هذه الساعات الاربع والعشرين التي صادفها العيد ولكننا نعظم ذكرى فرض الصيام على المسلمين وجعلنا يوم ختام الصوم هو العيد بدلا من أول أيام رمضان لان اليوم الاخير هو الذي أتم فيه الناس ما أمرهم به الله فحق لهم أن يهنئوا

والآن نخرج من هذه الفلسفة المملة وكل عام وأنتم بخير

* * *

أطياني

وجد رجل من أهالي حي الخليفة امرأة أميركية ضالة فاخذها الى القسم ووجدها القسم مختلة الشعور فارسلها الى القنصل الاميركي ، وكان المعقول أن تقف الحكاية عند هذه النهاية ولكن الالسنة جعلت [illegible] دم الجريح بحراً فزعموا ان تلك المرأة سائحة ، وان السائحة من ذوات الملايين ، وانها عشقت الرجل الذي ذهب بها الى القسم ، وانها جعلت لمن يزوجه بها خمسمائة جنيه !

مجسم هذا الحادث الصغير كل هذا التجسم في يوم واحد وشاع في الاندية والطرق ونشرته الصحف على هذا النحو العجيب وصدقه الناس وكاد المبالغون يزيدون فيه الى أن يخرج من دائرة التخيل الى الجنون

فمن شاء أن يعرف حقيقة كل اشاعة فليجعل هذه الحادثة مقياساً ولا سيما في الاشاعات السياسية التي بالغوا فيها حتى جعلوا اليوم الذي تهددنا فيه انجلترا باستعبادنا عيداً سموه عيد الاستقلال

ولماذا يأخذ الانسان الاشاعات على ظاهر لفظها وأنا لو رآني أحد أمشي على سكة زراعية لا يبعد أن يشيع أني اشتريت الاطيان التي على جانبي تلك السكة ولو كانت عشرة آلاف فدان

نعم اني اشتريت أمس عشرة آلاف فدان ولكني لا أحب أن أكون البادئ بنشر هذا الخبر بل أكتمه لكي لا يبالغوا فيه !

* * *

الاموات والاحياء

أرسلت وزارة المالية الى وزارة الاوقاف منشوراً يؤخذ منه أن الرغبة في السكن بمصر الجديدة تزداد وتتضاعف كل يوم ، وهذا ولا شك فأل حسن ودليل على أن القوم قد عرفوا قيمة الهواء والجفاف ومضار الرطوبة وفساد الجو ، فاذا كان هذا كما فهمناه من منشور المالية فهل يجهل أهل العاصمة أن فيها حياً اسمه المنشية يمتد من مسجدي الرفاعي والسلطان حسن الى الامام الشافعي وهذا الحي على أحسن أرض في أحسن مناخ ؟

حي المنشية يكاد يعدل مدينة حلوان ويفضله عليها أنه في المدينة ، ولا أدري كيف يترك هذا [illegible]

ولماذ لا تتألف شركة مصرية تجعله كمصر الجديدة !

لعل بعض القراء يتعجب مما أقول ويظنني ألقي القول بلا علم . فانظروا الى الحدائق المستحدثة هناك وتذكروا سبب وجودها لتروا أن اللورد كتشنر كان قد تنبه الى جمال ذلك الموقع وأراد أن يجعله كما يليق به من الجمال فبدأ عمله بانشاء تلك الحدائق ولولا سوء حظ تلك المدينة لبقي ذلك الرجل الآن وكان اندفاع الناس الى مصر الجديدة قد تحول الى المنشية وجهة الامام التي اغتصبها الاموات من الاحياء ، وآن الاوان لأن يطرد الاحياء منها الاموات ان كانت في البلد حياة

* * *

عظماء الشحاتين

قررت مصلحة سكة الحديد اضافة أسماء وكلاء الوزارات ووكلاء الوزارات المساعدين ورؤساء المحاكم العليا والنائب العمومي الى أسماء الذين يسافرون مجاناً في دواوين صغيرة محجوزة على جميع الخطوط !

ولا خلاف في ان هؤلاء – جعل الله كلامنا خفيفاً على قلوبهم – من أصحاب المرتبات المئوية والتي فوق المائة ، ولهم ممتلكات خاصة ، و (أشيتهم معدن) فهم غير مساكين حتى تسفرهم الحكومة مجاناً ، وأسافر أنا الصعلوك بأجرة !

أليس غريباً ان يؤخذ من الصعيدي الفقير « الغلبان » بائع الدوم أو الملوحة أجرة الركوب ويركب حضرة صاحب السعادة الباشا مجاناً وكلمة مجاناً معناها (لوجه الله الكريم) ؟

يخيل اليَّ ان هؤلاء العظماء يقفون أمام شباك تذاكر الدرجة الاولى ويمدون أيديهم قائلين « لله ! » (تذكرة درجة أولى يا أهل الخير) !

لا أنكر ان هؤلاء العظماء يخدمون البلاد أجل الخدمة ولكنهم ولا مؤاخذة يقبضون آخر الشهر أجل المرتبات وأنا وأمثالي أولى بأن نسافر صدقة على أرواح الاكسبريسات القديمة

* * *

شهر الصوم

شكراً لشهر الصوم قد   محا الذنوب الماضيه
فعد الينا راضياً   وامح الذنوب الآتيه
[illegible] يا خمار هـــذا   العيد هات الباطيه

« فضولى »

سارة برنار : نابغة المسرح الفرنسي

بمناسبة مرور خمس سنوات على وفاتها

احتفل الفرنسيون في ٢٣ مارس الماضي بذكرى سارة برنار الممثلة الباريسية المعروفة التي رفعت شأن التمثيل وكانت نور المسارح في باريس وسفير الفن الفرنسي في عواصم العالم الكبرى نحو نصف قرن

وقد ماتت سارة في مارس سنة ١٩٢٣ فكان لموتها دوي عظيم في العالم كله وذلك لانها لم تكن ممثلة فقط بل كانت أيضاً مؤلفة ونقاشة وسانحة وخطيبة

وقد ولدت من أم اسرائيلية هولندية ويقال ان أباها أيضاً كان اسرائيلياً تنصر . فلما ولدت سارة عمدها فنشأت مسيحية وتعلمت في دير للراهبات

ولما خرجت من المدرسة اشتغلت بالتمثيل في مسارح فرنسا الكبرى فظهرت براعتها في جملة درامات مثل الاسفنكس وفتح رومية وذات الكاميليا وغيرها


سارة برنار في منزلها

وذاعت شهرتها حتى أنها تركت مسرح الكوميدي فرانسيز سنة ١٨٨٠ وقضت عليها المحكمة بغرامة قدرها ١٠٠٠٠٠ فرنك دفعتها وخرجت تطوف في مسارح انجلترا والولايات المتحدة وايطاليا ودنمركا وروسيا وعادت الى فرنسا سنة ١٨٨٢ واشترت باسم ابنها مسرح الامبيجو ومثلت فيه فأقبل عليها الجمهور وتزوجت بالممثل الشهير جان داملا الذي توفي سنة ١٨٩٨

وفي سنة ١٩٠٠ كان عمرها ٥٥ سنة فوضع ادمون روستان درامته المشهورة : « النسر الصغير » فمثلتها تمثيلاً شائقاً وبقيت عدة أشهر وهي تمثل هذه الدرامة والجمهور لا يسأم تمثيلها ولا يشبع

وقد نالت وسام اللجيون دونور ولم تكن قد نالته امرأة قبلها . وفي سنة ١٨٧٩ صنعت تمثالاً نصفياً من البرونز أطلقت عليه اسم « بعد العاصفة » نالت عليه شهادة الشرف ثم والت بعد ذلك صنع التماثيل

وكانت تنشر مقالات في نقد الصور والتماثيل والادب في جريدة « الجلوب » ثم نشرت بعد ذلك ذكرياتها باسم « حياتي المشتركة » ووضعت قصة تسمى « عابدة الاصنام » كما انها وضعت بعض الدرامات أيضاً

وقد حضرت الى مصر أيام اسماعيل ومثلت طائفة من الدرامات الشهيرة في مسرح الاوبرا وحضرت بعد ذلك سنة ١٨٩٠ وكان الاقبال عليها عظيماً حتى ان أثمان المقاعد كانت تباع بأضعاف أثمانها . وفي سنة ١٩٠٨ جاءت مصر لآخر مرة وكان لها وكيل اكترى لها خمس ليال في مسرح الكوزمجراف بسعر ٢٠ جنيهاً في الليلة فلما علم صاحب الكوزمجراف بأن سارة ستمثل فيه كاد يجن وحاول أن يتملص من العقد فلم يفلح . وبلغت المضاربة في أثمان التذاكر أشدها فان كثيرين من الشطار ابتاعوا منها عدداً كبيراً وكان هذا يبيعها لذلك فلا تحل ساعة رفع الستار حتى يكون ثمن التذكرة قد بلغ أضعاف الثمن الاصلي وكانت اذا خرجت من المسرح في عربتها حل الشبان العربة من الخيول وجروها بأنفسهم الى فندق شبرد



تمثال سارة برنار في باريس

وقد قضت ساره برنار فترة من شبابها في مطاوعة الهوى والترف والصبوة ولكن الحكومة الفرنسية انعمت عليها مع ذلك بوسام اللجيون دونور . وكانت حيوتها تفوق ما عند الرجال والنساء فكانت لا تنام كل يوم الا عند مطالع الفجر ولم يكن لها هم في العالم سوى خدمة الفنون فكانت كثيراً ما تنطرح على فراشها في آخر الليل فيشرع السكرتير في قراءة درامة قد لا تنتهي الا بعد طلوع الشمس

الملوك والعظماء يخرجون لاستقبال



المستر بولدوين رئيس الوزارة الانجليزية يخرج بكلابه للصيد

— ١ —

اذا جاء الربيع وهبت نسماته الدافئة واستيقظت الطبيعة ازهارها وأطيارها واكتست الارض بنضرة الاوراق بعد الثلوج الموحشة والارض القاحلة أخذت الحياة تنشط في النفوس فيهب الناس الى الخلاء وينطلقون في الحقول بعد الاكتنان في المنازل حول المصطليات مدة الشتاء فيخرجون للصيد



اسكندر ملك يوغوسلافيا يصيد في الغابة

— ٢ —

في الغابات واسترواح نسمات الربيع الجديدة .

ومع ان اوربا عريقة في المدنية فانه ما يزال بها غابات وجبال تعيش فيها اوابد الطير والحيوان يخرج اليها الاثرياء من النبلاء وغيرهم ليصيدوا او يتنزهوا. واثرياء الانجليز يخصصون جزءاً كبيراً من املاكهم الزراعية للصيد وهم يشترون الدجاج الصيني وهو سلاله من التدرج فيطلقونه في غاباتهم ويتعهدونه بالغذاء ويرتبون له الخدم لكي يذودوا عنه الجوارح ثم يدعون اصدقاءهم ... في يوم معين ويخرجون

— ٣ —

بكلابهم وخيولهم رجالا ونساء لصيد التدرج او لصيد الارانب البرية . وهذه الارانب تخصص لها ايضاً ارض تعيش فيها فاذا آن وقت الصيد أخذت الكلاب تطردها من جحورها وتطاردها حتى تقبض عليها . وهم ايضاً يربون الايائل والوعول لهذه الغاية



تقضي التقاليد في فرنسا ... رجال الدولة الى الغابة وترى هنا المسيو بريان وهو يفتتح فصل الصيد

جوستاف ملك اسوج

... افغانستان امان الله خان الذي يجول في اوربا الآن ... الطريق

... لاستقبال الربيع وصيد الطيور



فردناند ملك رومانيا المتوفي وابنه كارول عن يساره وكلاهما في ملابس الصيد

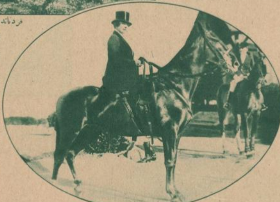


... الذي صاده ببندقيته

— ٤ —

والانجليز اكثر الامم عناية بالصيد ينفقون عليه نفقات كبيرة ولا يبالون بالارض التى تصلح للزراعة أن يتركوها تنمو فيها الاعشاب وتتاشب الاشجار حتى يكثر صيدها

والصيد في اوربا قليل بالنسبة الى



ملكة اسبانيا على جوادها وقد لبست ملابس الصيد

— ٦ —

بلغ اواسطها فصاد هناك الغوريلا وعاد الى بلاده بطائفة كبيرة من جلودها وجثتها المحنطة . ومن البديهي أن يغرم الملوك بالصيد فانهم يتناولون المرتبات الضخمة التى تساعدهم على تخصيص الارض الزراعية لتربية حيوان الصيد ويرى القارىء طائفة من الملوك وأشباه الملوك من العظماء المغرمين بالصيد

— ٥ —

انجلترا . ولكن ما يزال في جبال الكربات وفي فرنسا خنازير برية ودبب تصاد . وليس صيدها بالامر الهين فانها مفترسة . اما في شمال اوربا فالاغنياء يصيدون الايائل والثعالب

وليوم الصيد احتفال كبير اذ تخرج الجماعات على الخيول المطهمة ولكل من الصائدين سترة خاصة وللكلاب المضمرة قائد يمسك بها حتى يعلن الابتداء فتنطلق وتهب عادية وراء الارنب او الوعل . ويعرف القراء ان ولي عهد نروج ... الى افريقيه ... في السير حتى



... على اشجارها ببندقيته



... يخرج على فيله (الامامي) للصيد في قافلة كبيرة ويجتاز ماء بحيرة في ... الغزلان والبط

من خلال آلة التصوير



الامير المجلي

يمتاز ولي عهد انجلترا بفروسيته العظيمة فهو يغامر في سباق الخيول ويركب بنفسه جواده ويسابق أسرع الخيول . وقد أقيم سباق في عيد سانت ديفيد فركب الامير جواده وسبق جميع الجياد وتخطى كل العوائق وفاز بكأس السبق وجائزته المالية الضخمة . وهو يرى في أعلى في لباس الجوكي وجواده مقنطر فوق السياج



الجيش الروسي من الجنس اللطيف

في روسيا فرقة من النساء تؤلف وحدة من وحدات جيش الشيوعيين . وهؤلاء النساء مع انهن من الجنس اللطيف فانهن يعشن في الثكنات عيشة خشنة ويتناولن من الاسلحة والبنادق والمدافع ما لم يخلق لايدي السيدات . وهن يرين في أعلى في الاحتفال بمضي ١٠ سنوات على تأسيس الحكومة الشيوعية في روسيا .

الفتيات المجدات

ترى في اليسار صورة بضعة فتيات جميلات كأنهن من بنات باريس وهن تركيات يتعلمن في مدرسة التجارة في الاستانة وأمام كل منهن آلة كاتبة تتدرب عليها



ثروت باشا في باريس

ترى الى اليمين صورة ثروت باشا وهو في باريس يحمل قبعته في يده ننشرها الآن بمناسبة استقالته من الوزارة



أقدم خارطة فلكية

ترى الى اليسار صورة خارطة فلكية وجدت على سقف قبر للاسرة الثامنة عشرة من فراعنة مصر . والقبر قريب من طيبة العاصمة القديمة وقد رسمت عليها النجوم وهي أقدم خارطة





أزرار الكم

(س) لماذا توضع ازرار الكم ؟ (ك . . . .)

(ج) كان الاوربيون الذين ننقل نحن عنهم لباسهم يجعلون الكم طويلا حتى يقي اليدين من البرد ولكن الفارس كان اذا ركب احتاج الى كشف يديه فكان للكم ازرار تربط طرفه بعد أن يثنى . وبقيت العادة مع زوال فائدتها

تسمية مصر

(س) لماذا يسمي الاوربيون مصر « ايجبت » ؟ (ا . ع . ا)

(ج) ايجبت هو الاسم اليوناني لمصر وهو نفسه الاسم الذي عرف به العرب مصر اذ كانوا يسمون المصرى « قبطى » وهذه اللفظة تحريف « جبطى » كما لا يزال الفلاحون يسمون المسيحيين وهم سكان مصر الاصليون

اسطورة

(س) ذكر في التاريخ ان الفارابي عزف مرة فيحضرة سيف الدولة فأضحك الحاضرين ثم أبكاهم ثم أنامهم وتركهم فهل يمكن أن تكون هذه القصة صحيحة ؟ (م . ا . ن)

(ج) لا يمكن أن تكون صحيحة وهي من روايات الرواة الذين نسبوا أبياتاً من الشعر العربي لآدم ولابليس

المحار في المقطم

(س) بماذا تعللون وجود الحلازين والمحار في صخور جبل المقطم ؟ (ا . ن . ا)

(ج) لم نر للآن حلازين على هذه الصخور ولكننا رأينا أنواعا من المحار وهي تثبت ان جبل المقطم كان تحت البحر المتوسط في زمن بعيد جداً يحسب بملايين السنين لانه لايعقل ان المحار قد خرج من البحر وقطع الوجه البحرى زحفا ثم تسلق الجبل ومات فيه

الكلب والعظم

(س) لماذا يلذ للكلب أن يقضم العظم ؟ (خ . ى . ن)

(ج) كان الكلب وحشا مثل الذئب قبل أن يستأنس ولا تزال به غرائز الوحش القديم وهذه الغرائز تستيقظ عند مكابدة العظم في المضغ والقضم فلذلك تلذ له هذه المكابدة وهو لذلك لا يعارض في أن تأخذ من فمه كسرة من الخبز ولكنه يكشر لك اذا حاولت أن تنزع منه عظمة

مخاطبة الحيوان

(س) هل تتخاطب الحيوانات ؟ (م . ع . ن)

(ج) أجل . تتخاطب بأصواتها كما نرى في الكلب الذي ينبح ويهر ويعوى ولكل من هذه الاصوات معنى . وتتخاطب بالاذناب كما نرى في القط والكلب والفرس . وللقردة عدة الفاظ تتخاطب بها ونحن واياها نشترك في لفظة « كخ »

الطعام المسلوق

(س) أيهما أفضل الطعام المسلوق أم الطعام المطبوخ بالبخار ؟ (ع . ك . ن)

(ج) المطبوخ بالبخار أفضل من المسلوق لان غلي الطعام كاللحم أو الخضراوات في الماء يجعل عصارة الطعام المفيدة تخرج منه الى المرق ويستحيل الطعام الى مواد قليلة الغذاء خالية من الفيتامين أو شبه الخالية فتقل فائدته . أما المطبوخ بالبخار فان عصارته تبقى فيه فيصير أغذى للجسم

السابع

(س) لماذا تكون عجائب الدنيا سبعا ولا تكون ثماني ؟ (ق . ز . ن)

(ج) كان القدماء يعتقدون في قوة هذا الرقم فمن ذلك السموات السبع وعجائب الدنيا السبع واليوم السابع من الاسبوع وهو اليوم المقدس

أصل الاسارير

(س) لماذا يتغضن الجلد وتبدو الاسارير في الوجه عند الشيخوخة ؟ (ج . د . ن)

(ج) يكون الجلد مرنا يمتط فيتقلص ويتمدد كالكوتشوك اذا كان صاحبه في الصبا أو الشباب . فاذا تقدم في السن ذهبت عنه هذه المرونة حتى ان الذين يشترون البهائم يعرفون سنها بان يشدوا جزءاً من جلدها فاذا ارتد بسرعة كان هذا دليلا على [illegible] الجلد الذي فقد مرونته يتغضن وتبدو الاسارير

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

١٦ – اعتن بالماء الذى تشربه

خير ما نشرب من السوائل هو الماء النقي فلا يجب ان نعتاض منه بالشاي أو القهوة أو الخمر . واذا كان في البلدة التي نقيم فيها أمراض وافدة فلا بد من اغلاء الماء ثم تبريده وتهويته قبل ان نشربه

والعادة اننا نشرب ماء كثيراً في الصيف قد يؤذينا بعض الأذى ويجعلنا نعرق كثيراً . فلكي نخفف حدة العطش يجب أن نقلل من التوابل والملح في الطعام وكذلك ننقص كمية الطعام الذي نتناوله ونكثر من تناول الفواكه

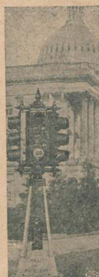
ومما يخفف العطش في الصيف تناول كوب من الماء على الريق ببطء بحيث يشرب على خمس جرعات . وكذلك يجب الامتناع عن الشرب وقت الاكل

ومن العادات السيئة الاكثار من شرب الماء المثلج في الصيف وخصوصاً اذا كان الجسم حامياً بالمشي والحركة فان الماء ينصب على المعدة فيحدث صدمةعنيفة للاعصاب . والكوب الكبيرلا يطفىء العطش بأكثر مما تطفئه الجرعة الصغيرة اذا كان الماء مثلجاً ولذلك فانه يحسن بنا أن نمص الماء المثلج حتى لا نشرب منه كمية كبيرة

ومن العادات الحسنة أن يشرب الانسان كمية من الماء الدافىء على الريق اذا كان يشكو الامساك فان هذا الكوب يلين الامعاء

حركة المرور في المدن الكبرى

كلفت مصلحة التنظيم في القاهرة بعض مهندسيها بأن يحصوا المركبات التي تمر في باب الحديد في أكثر الاوقات حركة ومروراً فاتضح من بيانات هؤلاء المهندسين أنه يمر أحياناً في ساعة واحدة ٣٠٠٠ مركبة مع ملاحظة أن هذا الاحصاء أخذ في الاوقات التي تكثر فيها الحركة



عمود يحمل الاشعة التي تنظم حركة المرور . وهذه الاشعة اتوماتية

وقد يتوهم القارىء أن هذا العدد كبير وهو في الواقع كبير اذا قيس الى سائر الميادين الكبرى في القاهرة والاسكندرية ولكنه شيء تافه لا يعتد به اذا قيس بالميادين الكبرى في باريس أو لندن . ففي الولايات المتحدة وحدها ٢٢ مليون أتومبيل لا نقول أنها تزحم المدن فقط بل هي تزحم الريف والطرق الزراعية

ولكن المدن الكبرى هي التي تشعر بهذا الزحام أكثر من غيرها . ففي نيويورك مثلا ٦٠٠٠٠٠ أتومبيل تجري على شوارع يبلغ طولها ٤١٤٥ ميلا وهذا غير ٥ ملايين من السكان يستعملون هذه الشوارع مشياً على الاقدام . فتنظيم حركة هؤلاء جميعاً لا بد منه

وفي هذه المدينة ميدان بين شارعين عظيمين يجتاز مليونان من الاشخاص . وفيها لهذا السبب ٢٢٤٣ عموداً أو سيمافوراً لرفع الاشارات وخفضها لتنظيم المرور وهذه الاعمدة تضاء بالليل فتكون اشاراتها واضحة

ولهذا الزحام الشديد سيشرع قريباً في نيويورك في مضاعفة بعض الشوارع . ولكن هذه المضاعفة لن تكون بشق شوارع جديدة بل بجعل الشارع مزدوجاً طبقة فوق أخرى وذلك في الاماكن المزدحمة

وقد فتق الزحام أذهان الناس الى الانتفاع بالبقعة الضيقة . فالمنزل المعتدل الارتفاع الآن في نيويورك لا تقل طبقاته عن ١٢ أو ١٥ طبقة . والجراج الذي تأوي اليه الاوتوميلات ليس بهواً متسعاً ترى أرضه وسقفه بل هو عدة طبقات ترص عليها الاوتوميلات كما يرص التاجر أدواته على رفوف حانوته

وليست نيويورك منفردة بهذا الزحام فان كل المدن الامريكية تبحث الآن عن الطرق التي يمكنها بها تنظيم حركتها من أتوميلات وأشخاص تكتظ بهم الميادين . فشيكاغو مثلا قد عزمت على انفاق أكثر من ٦ ملايين من الجنيهات لتنظيم حركة المرور بمضاعفة ميادينها وبعض شوارعها على الطريقة التي ذكرناها آنفاً . ومعظم الجسور التي تبنى الآن فوق السكك الحديدية تصنع مزدوجة أي طبقتين واحدة للمشاة وأخرى للمركبات

ويعنى الاميركيون بالطرق الزراعية ورصفها كما يعنون بشوارع المدن . فمن ديترويت مثلا يخرج طريق تقوم الاشجار على جانبيه الى بونتياك وطوله ١٦ ميلا وعرضه ٢٠٠ قدم

والاعمدة التي تقام في الميادين لتنظيم الحركة أتوماتية أي تعمل من نفسها فان أذرعتها أو أشعتها تشير في أوقات بالوقوف والمرور فيمكن المشاة أن يجتازوا الشارع وفي هذا توفير كبير على البلدية التي لولا هذه الاعمدة الاتوماتية لاستخدمت عدداً كبيراً من الشرطة قد تبهظ البلدية أجورهم



حركة المرور في مدينة أميركية هي سان فرانسسكو حيث يكثر الزحام

هل تستطيع الجواب

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة وان لم تعثر لها على رد فارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال :

(١) ما هو أحدث اختراع لتنظيم حركة المرور في المدن الكبرى ؟ الرد ص ١٦

(٢) هل يمكن الانسان معرفة ذكاء طفله من رسمه ؟ الرد ص ١٨

(٣) ماذا تعرف عن أرستقراطية دولة عدلي باشا يكن ؟ الرد ص ٢

(٤) هل يمكن تكبير قطعة دقيقة جداً من المدن (ذرة) ٦٠٠٠ مرة بالفتوغرافية ؟ الرد ص ١٩

(٥) لماذا يسمي الاوربيون مصر « ايجبت » ؟ الرد ص ١٥

(٦) ماذا تعرف عن اختلاف نظام الطعام والموائد في بلدان اوربا ؟ الرد ص ٧

(٧) هل تقتنى الطيارة في المستقبل كما يقتنى الاتومويل الان ، وما هي آراء الكابتن بيرد في هذا الصدد ؟ الرد ص ٦

(٨) ما هو منشأ المثل القائل : « تسمع بالمعيدي خير من أن تراه » ؟ الرد ص ٢

(٩) ما هو السبب في عدم دخول معالي عثمان محرم باشا في الوزارة النحاسية الجديدة ؟ الرد ص ٤

(١٠) ماذا تعرف عن استعمال الاوتوسيكل المدرع في الحروب القادمة ؟ الرد ص ٨

(١١) أين وجدت أقدم خارطة فلكية في العالم؟ الرد ص ١٤

(١٢) ماذا تعرف عن سارة برنار الممثلة الفرنسية المشهورة ؟ الرد ص ١١

قال وقيل

(بقية المنشور على صفحة ٥)

كان من حاملي الوشاح الاكبر لوسام محمد علي وقد تقرر بناء على امر ملكي عند انشاء هذا الوسام ان حامل وشاحه الاكبر يحتفل بتشييع جنازته رسمياً عند وفاته

ومما فاتنا ذكره في العدد الماضي عن رشدى باشا انه لما زار الرئيس الجليل سعد زغلول باشا عقب شفائه من المرض الذى ألم به في مثل هذه الايام من السنة الماضية قال له سعد باشا « لقد احرجوني يا رشدى باشا انك نهضت من فراشك وانت مريض وخاطبت بيت الامة بالتلفون سائلا عن صحتي فأنا أشكرك على حسن عنايتك ورقيق شعورك »

فقال له رشدى باشا « ثق يا سعد باشا انه لو كنت انت في الاسكندرية وكنت أنا في القاهرة وبلغني أنك مريض ولم يكن بين المدينتين مواصلات حديدية ولا غيرها لكنت أذهب الى الاسكندرية مشياً لاستفسر عن صحتك وأطمئن على حالك »

ك



حول تأليف الوزارة الجديدة

(بقية المنشور على صفحة ٤)

وتركوا له فيها بطاقاتهم وكان في جملة من ترك بطاقته معالي محمد محمود باشا !

وقد أخبرنا بعض المترددين على محمد محمود باشا أن معاليه لم يتلق حتى الان بطاقة « رد الزيارة » من معالي عثمان محرم باشا وهم لايتوقعون ان يتلقاها

وزير الزراعة

تساءل كثيرون عن الباعث الذى بعث دولة النحاس باشا على اختيار معالي محمد صفوت باشا وزيراً للزراعة مع أنه لم يكن في وقت من الاوقات من السعديين البارزين ، ولهؤلاء المتسائلين عذرهم اذا قالوا ان صفوت باشا لم يكن من السعديين البارزين لان معاليه ما شاء في يوم من الايام ان يباهي ... فصل عن المنصب الذى كان يتقلده كمدير عام للبلدية الاسكندرية بسبب مبدئه السعدى وهي التهمة التى عزيت اليه يومئذ اى في سنة ١٩٢٥ وهب أنه اراد التباهي بهذا الحادث لما استطاع الى ذلك سبيلا وهو بما هو عليه من الدعة والتواضع

دخل عليه الاستاذ توفيق أسكاروس المؤرخ المصرى المعروف ومن كبار موظفي دارالكتب الملكية في مكتبه بوزارة الزراعة بعد توليه اياها بيومين ليهنئه بمنصبه الجديد فلم يكد معاليه يلمحه حتى نهض له هاشاً باشاً وحياه تحية الصديق ثم التفت معاليه الى الحاضرين وقال لهم « أقدم لكم رئيسي الاستاذ توفيق أسكاروس » فابتسم بعضهم ظناً منهم أن الوزير يداعب صديقه ولكنهم لما استفسروا عن حقيقة الامر أدركوا أن معاليه لم يكن مداعباً ولا مازحاً



محمد صفوت باشا

حين أشار الى الاستاذ توفيق اسكاروس بقوله عنه أنه في سنة ١٩٠٣ كان صفوت باشا ملاحظ قاعة المطالعة في دار الكتب الملكية وكان الاستاذ توفيق أسكاروس يشغل يومئذ وظيفة أعلى من وظيفته

فكم كبير من كبرائنا يذكر أن فلاناً كان رئيسه في وقت من الاوقات أو على الاقل كم واحد منهم يذكران فلاناً كان صديقه في يوم من الايام

فتح الله بركات باشا

لم يكد دولة ثروت باشا يعلن استقالته حتى أخذ معالي فتح الله بركات باشا يجاهر لاصدقائه وزملائه بأنه يريد أن يتحين هذه الفرصة التى سنحت له لاعتزال الحكم والاستراحة نهائيا من اعباء الوزارة ومهامها

فلما اتصل هذا النبأ ببعض مريدى معاليه ... يثنوه عن عزمه بكافة النظريات واذ أصر معاليه



فتح الله بركات باشا

على رايه أرادوا أن يأخذوه من ناحية أخرى فقالوا له اذن معاليك لا تريد أن تواجه المسئولية . الجسيمة التى ستأخذها الوزارة الجديدة على عاتقها فلان معاليه عندئذ وخفف من شدة موقفه السابق فتركوه وهم يأملون أنه لو عرض عليه الاشتراك في الوزارة الجديدة لرضي

وفي مساء اليوم عينه أذيعت أسماء أعضاء الوزارة الجديدة ولم يكن اسم معالي فتح الله بركات باشا بينها . . .

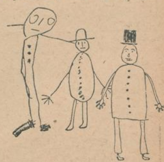
ك

ذكاء الاطفال في رسومهم

يمكنك معرفة ذكاء طفلك برسمه

الرسم أكثر أمارة على الذكاء من الخط . لانه طبيعي اما الخط فهو اصطلاح يجري عليه الناس ويختلفون لذلك كل أمة لها خطها . وقد عرف الانسان الرسم قبل أن يعرف الخط. بل الواضح من أحوال المتوحشين الآن ومن استقراء تاريخ الامم القديمة أن الخط نفسه نشأ من الرسم . فالحروف الهيروغليفية هي صور للحيوان والانسان وما يزال في الحروف العربيـة ما يدل على أنها كانت صوراً في الاصل مثل لفظة عين ولفظة باء المحرفة عن بيت ونحو ذلك . ولو أنك أردت من أحد المتوحشين أن يكتب لك وصف الامير في قبيلته لما استطاع ولـكنه يمكنه أن يرسمه بملابسه وهيئته على قدر ما تطيعه يده وبلهمه ذكاؤه

وقد رأى الاستاذ سكوت وهو من علماء النفس أن يقيس ذكاء الاطفال برسومهم وجمع من ذلك عدة مئات من الرسوم التي تختلف أعمار راسميها من سن الرابعة الى سن الرابعة عشرة فوجد اختلافاً كبيراً . وقد استخرج من هـذه الرسوم مقياساً لقياس الذكاء . فاذا عرضت عليه صورة رسمها ابنك قاسها الى ما عنده من الصور فاذا كان عمر ابنك عشر سنوات وكانت هي تساوي ما يرسمه أبناء التاسعة فابنك دون متوسط



رسم الاطفال

في اليمين رسم لطفل [illegible] السادسة ثم رسم لطفل في الخامسة

الذكاء . أما اذا كانت تساوي ما يرسمه أبناء الحادية عشرة فابنك فوق متوسـط الذكاء بسنة . وهلم جرا

ومن غريب ما وجـده الاستاذ سكوت أن الاطفال من الصبيان يعنون بأن يكسو الرسوم بلباس الرجولة والقوة . فهم لا ينسون ان يعطوا الرجل الذي يرسمونه غليوناً أو مسدساً أو عجلة أو عصا . أما الاطفال من الاناث فيعنين بالزينة من شعر معقوص أو عقد على الصدر أو ملابس أو نحو ذلك. فالبنت امرأة صغيرة تنظر الى الدنيا نظرة ربة البيت اما الصبي فمقاتل صغير يطلب العمل والنشاط وينشد القوة

وكلما شب الطفل رأى من الجسم ما لم يكن يراه وهو صغير. فهو في سن الرابعة ينسى الساقين والاذنين والانف . ولـكنه في سن الخامسـة يصلح هذه الاخطاء . فاذا بلغ السادسة وضع له قبعة وألبسه الملابس ولكن الجسم يبقى مع ذلك غير متناسب أو متواز . فاذا بلغ السابعة تأنق وعرف قيمة توازي الجانبين ورسم الملابس الفاخرة والاغلب أن يفكر عنـدئذ في ملابس الجندي . فاذا بلغ الثامنة عرف شيئاً لم يكن يعرفه قبلاً وهو أن بين الرأس والبدن عنقاً ثم هو يميل الآن الى أن يمسح على رسمه مسحة الرجولة حتى أنه يجعل شخص الرسم يدخن سيجارة . وفي التاسعة يتذكر شيئاً لم يكن قد تذكره قبلاً وهو أنه يرسم للرجل اذناً ثم يزيد رجولته بأن يجعله يدخن في غليون بدلاً من السجارة النحيفة ويحمل مظلة

وفي العاشرة يحاول الصبي ان يتقن الصنعة من حيث اجادة الرسم للملابس والاعضاء . أما في الحادية عشرة فانه يرسم له سلسلة ذهبية وأنفاً بارزاً ويزينه بوردة في صدره. وفي الثانية عشرة يشرع الصبي في البساطة مع الاتقان . ولم يكن [illegible] يترك رسم الرجال ويرسم اخوانه من الصبيان



في اليمين رسم رسمه صبي في الثالثة عشرة ثم آخر لصبي في الثانية عشرة ثم الثالث الايسر لصبي في الحادية عشرة

وهذه الرسوم كلها تدل على التطور الذي يدرك نفس الصبي وما يفهمه من الرجولة وكيف يسيطر خياله على الحقيقة ثم يعود الى الحقيقة بالتدريج

ومن هذه الرسوم يتضح لنا عقل الطفل كيف ينظر الى الناس نظراً مجملاً وهو في الخامسة من عمره فلا يرى آذانهم ولا يتخيل أذرعتهم فاذا بلغ السادسة عرف الذراعين دون أن يعرف الاذنين

ومما يجب أن نعتبره في التربية أن الرسم يجب أن يعلم الصبي قبل الخط . وذلك لان الخط قواعد تحفظ ليس فيها مجال للخيال وللعادة تأثير في ما سيتعلمه الطفل . ولما كان خطه وهو صغير سيئاً لان قدرته على النقل ضعيفة فان عادة هذا النقل السيء تثبت فيه اذا شب ويبقى خطه سيئاً مدى حياته

أما اذا تعلم الرسم أولاً فان خياله يتسع بمختلف ما يرسم من الشجر والحيوان والجماد فيدعوه هـذا الى الملاحظة وادراك الاجرام والاشكال ويرتقي في الرسم لان الاشكال ليست كالحروف تغرس فيه عادة بل هي مختلفة تدعوه الى التخيل والابتكار . والملاحظ أن الذين يتعلمون الخط بعد أن يجوزوا العاشرة يكون خطهم أجمل من أولئك الذين يتعلمونه في السادسة أو السابعة وذلك لان الخط ينقل نقلاً فهو يحتاج الى تكرار واجادة في النقل فاذا تعلمه الصبي وهو كبير أتقنه. أما [illegible] فيحتاج الى الخيال والارتقاء فيه من حال الى حال كلما طرأ معنى جديد على الذهن

الفتوغرافية

أو عين جديدة للانسان

تكبير قطعة دقيقة جداً من المعدن ٦٠٠٠ مرة



المستر لوكاس في معمله امام آلته الفتوغرافية

الآلة الفتوغرافية معروفة يتمرن بها الصبيان على نقل الصور ويعيش منها المصورون بما ينقلونه لهم من الصور المحكمة للاشخاص حتى صار كثيرون يستغنون بها عن الرسم

ولكن للفتوغرافية فوائد أخرى تتصل بالعلم فهي عين ثالثة للانسان ترى من الكواكب والنجوم ما لا يمكنه ان يراه وتنقل صورته على الالواح وكذلك ترى بواسطة المكرسكوب أدق الاشياء وتنقل صورته للانسان . ويستعمل مع الآلة الفتوغرافية عدة آلات أخرى لنقل الصور الدقيقة مثل أشعة رونتجن والاشعة التي فوق البنفسجية

والمستر لوكاس رجل أميركي يعمل في شركة التلفون في نيويورك ويجرب التجارب في نقل صور المواد الدقيقة وغايته من ذلك ان يقف على اختلاف الانسجة في المعادن وقد استطاع بواسطة الجمع بين المكرسكوب والآلة الفتوغرافية ان يكبر القطعة الصغيرة من الحديد أو الفولاذ ٦٠٠٠ مرة ويصورها فتظهر الاختلافات الدقيقة التي تنتج من زيادة النار أو انقاصها . وصانع التلفون يحتاج الى قطع صغيرة من المعادن مختلفة الخواص من حيث اللدونة والتقصف . ويفحص الفولاذ والحديد وسائر المعادن يمكن معرفة الصهر الخاص الذي ينتج لولباً ينضغط وينفرج آلاف المرات بدون ان يتقصف . ولا يمكن ان يفحص المعدن بالذات وانما تفحص صورته التي تتضح فيها العروق الصغيرة التي تعمل للدونة أو الانقصاف

والآن يمكن نقل صورة المعادن مكبرة واذا استطعنا التقدم في هذا الطريق أمكن نقل صورة الجزئيات التي تتألف منها المادة



غشاء من اغشية الاسلاك البحرية للتلغراف وهو من الرصاص المقوى بالتوتياء وهي ترى في الصورة بيضاء وهذه الصورة أكبر من الاصل ٢٤٥٠ مرة

للتسلية

السير على الشراع : لعبة يلعبها ثلاثة اشخاص

يقطع أسفل الرسم عند الخط (ا . ب) ويلصق كل من البحارة الثلاثة على ورق صقيل بعد قطع ما حول كل منهم من الفراغ . ثم يلقي « الزهر » اثنان من اللاعبين الثلاثة لتعيين البادىء باللعب فالذي يفوز باكبر عدد على الزهر يبتدىء اللعب ويليه بالترتيب اللاعبان الآخران . ثم يتناول كل من اللاعبين بحاراً ويبتدىء الاول اللعب بان يضع قدم بحاره على الخط الاول من الخطوط الصغيرة المرسومة على الشراع ويرمي الزهر فاذا جاء الزهر بالرقم ٢ مثلاً تقدم بحاره خطين واذا جاء بالرقم ٣ تقدم ثلاثة خطوط وهكذا ويليه اللاعب الثاني فاللاعب الثالث كل بدوره اما اذا رمى اللاعب « الزهر » وجاء بالرقم ١ فان البحار يعد غريقاً ويضطر اللاعب ان يوقف لعبه ويعود الى أول الخطوط عندما يأتي دوره

ويشترط في هذه اللعبة ألا يتقدم البحار الثاني على الاول أو الثالث على الثاني . الا في حالة غرق أحد البحارة فصاحب الغريق يعتبر ثالثاً بالنسبة الى زميليه

والفائز في هذه اللعبة من وصل الى آخر الشراع قبل اللاعبين الآخرين . ولا يستعمل في هذه اللعبة الا « زهر » واحد من « الزهرين »

حلول مسائل الجزء الماضي

مسألة حسابية

كان المطلوب في هذه المسألة ايجاد الثمن التي يبيع بها باعة البرتقال فاكهتهم بحيث يحصل كل منهم على نفس المبلغ في آخر يومه وكان مشترطا ايضا ان يبيع الباعة برتقالهم بثمن واحد واليك حل هذه المسألة :

تباع كل ٧ برتقالات [illegible] البرتقالات الباقية فتباع الواحدة منها بثلاثة قروش [illegible]

فيبيع البائع الاول ٤٩ برتقالة بالسعر الاول أي :

$\frac{٤٩ \times ١}{٧} = ٧$ قروش وبرتقالة واحدة بالسعر الثاني اي ٣ قروش . فيكون مجموع ما حصل عليه ١٠ قروش

ويبيع البائع الثاني ٢٨ برتقالة بالسعر الاول اي :

$\frac{٢٨ \times ١}{٧} = ٤$ قروش وبرتقالتين بالسعر الثاني اي $٣ \times ٢ = ٦$ قروش . فيكون المجموع ايضاً ١٠ قروش

[illegible] قروش وثلاث برتقالات بالسعر الثاني اي [illegible] قروش فيكون المجموع ايضا ١٠ قروش

ابحث عن المجرم

كان المطلوب في هذه المسألة ايجاد المجرم الذي اغتال صاحب الحديقة وقد ذكرنا في العدد الماضي ان المجرم هو الذي كان قد اقترب من المنزل اكثر من الآخرين

ولهذه المسألة حلان : فاما ان نقول أن حسنا هو القاتل وهو الذي سار من الباب (٤) الى المنزل (٨) او نقول ان الذي سار من الباب (٦) الى الباب (٣) أي عليا هو المجرم . ولكن اذا تريث القارىء قليلا وجد ان النظرية الاولى غير صحيحة اذ اننا ذكرنا في الجزء الماضي ان المدعو حسن قد وصل الى منزله قبل منتصف الليل . فالقاتل هو اذاً علي لانه اقترب من الموضع الذي حدثت فيه جريمة القتل اكثر من سواه

وقد نشرنا في اعلى رسمين للطرق التي اتبعها الذين ساروا في الحديقة في ليلة الجريمة والتي بنينا عليها نظريتنا

أين صاحبة الاوز ؟

اقلب الرسم رأساً على عقب تر رأس صاحبة الاوز في الزاوية السفلى اليمنى

الغاز الكلمات المتقاطعة

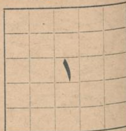
الكلمات الافقية

(١) عصفور (٥) قصب (٦) آدم (٨) أرق (١٠) احتفل (١٢) عن (١٣) اذ (١٥) وجل (١٧) قسا (١٨) كله

الكلمات العمودية

[illegible] عص (٢) صباح (٣) واقف (٤) رد (٥) قص (٧) مع (٩) رتاج (١٠) أن (١١) لا (١٢) عرق (١٤) ذرة (١٥) وا (١٦) لك

لتسلية الكبار والصغار



المطلوب وضع كل من الارقام التي بين الرقمين ١ و ٢٥ في المربعات الصغيرة التي ترى في الشكل بحيث يكون مجموع الارقام في كل من الصفوف العمودية والصفوف الافقية العدد ٦٥ .

ومجموع الارقام من الزاوية العليا اليسرى الى الزاوية السفلى اليمنى ومن الزاوية العليا اليمنى الى الزاوية السفلى اليسرى العدد ٦٥ أيضاً . ويشترط ترك الرقم ١ في الوسط كما هو الآن

بنك مصر

قرارات الجمعية العمومية

اجتمعت الجمعية العمومية للمساهمين في (بنك مصر) الساعة التاسعة بعد ظهر يوم الاحد ١٨ مارس سنة ١٩٢٨ بتياترو حديقة الازبكية وقررت بالاجماع ما يأتي :

أولاً — التصديق على تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات المقدمة والاعمال التي تمت لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ حسبما جاء بتقرير مجلس الادارة المذكور وإخلاء طرف أعضاء مجلس الادارة من كل ما يتعلق بادارته في السنة المذكورة واعتبار هذا مخالصة

ثانياً — الموافقة على توزيع الارباح بالطريقة الواضحة بتقرير مجلس الادارة وعلى صرف ٣٥ قرشاً ارباحاً لكل سهم نظير تقديم الكوبون رقم ٧ وعلى ترحيل مبلغ ملّيم ٦٠٥ جنيه ٢٥٫٦٣١ للسنة المقبلة وعلى صرف الكوبون رقم ٧ اعتباراً من يوم الاربعاء ٢١ مارس سنة ١٩٢٨ بمركز البنك وفروعه مقابل تقديم الكوبون المذكور

ثالثاً — اعادة انتخاب حضرة صاحب العزة محمد بك شراره وحضرة محمد بك فؤاد لطفي مراقبين للحسابات عن سنة ١٩٢٨

ثم اعادة انتخاب حضرة صاحب المعالي احمد مدحت يكن باشا وحضرتي الدكتور فؤاد سلطان بك وعباس الخطيب بك الذين انتهت مدتهم بالاغلبية العظمى للاصوات وذلك لمدة ثلاث سنين اخرى ابتداء من اول يناير سنة ١٩٢٨

الى المصابين بقلة السمع

جهاز الفونوفور ماركة سيمنس

اختراع حديث يساعد جداً قليلي السمع ويريحهم من الآلام التي يعانونها

المخابرة مع : سيمنس اوريانت

شركة مصرية مساهمة وكلاء عن محل سيمنس رينجرفيفا (سابقاً ا . برولمان وشركاه)

القاهرة — شارع المغربي | يافا وحيفا | الاسكندرية — شارع سيزوستريس

جهازات وادوات للعلاج بالكهرباء – اشعة X اكس – اشعة فوق البنفسجية – اشعة تحت الحمراء جهاز ديازمى الخ

ترقب

هلال ابريل فيه أطلى الموضوعات لمشاهير الكتاب

شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية

تقتل جميع الديدان على اختلاف أنواعها دفعة واحدة

اليك أعراض ديدان الامعاء : —

فقر الدم – ضعف الذاكرة – انحطاط القوى – فقد الشهية –
اصفرار الوجه – خمول عام – مغص – قيء – دوخة – ورم الرجلين

فاذا ظهرت عليك هذه الاعراض كنت مصاباً بالدودة الوحيدة او دودة الانكلستوما او الدودة المبرومة أو الديدان الحمراء . الخ . . . الخ . . .

الشربة الوحيدة التي تشفيك من هذه الديدان هي شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية

قد تكون مصاباً بأحد هذه الديدان
فاذا ظهرت عليك اعراضها اسرع الى
شربة الـ ٧٥ دودة

فعلها اكيد

سهلة التعاطى

دودة مفـ[illegible] ديدان وحيـــدة مكـــبرة ديدان مبرومة (ثعابين)

يباع في شركة مخازن الادوية المصرية وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة — الثمن ٦ قروش ونصف

نابليون قبل الصعود

يرى هنا منزل من منازل باريس القديمة وهو يمتاز بأن نابوليون بونابرت كان يقطن فيه بالطابق الخامس أيام كان ملازماً صغيراً في الجيش . وكان عمره عندئذ ١٦ سنة . وقد تقرر اخيراً أن يهدم هذا المنزل

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ باسكندرية



نجمة سينمائية : اوليف بوردن

اوليف بوردن فتاة من فتيات السينما تترشح لان تكون نجمة تتألق في الجمال وتسمو في القوام